

اثر استراتيجية ديزني الابداعية في التجول العقلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء

رقية نهاد خالد الدليمي
جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

Corresponding author: sci_master_2025_4@uodiyala.edu.iq
<https://orcid.org/0009-0002-4890-9849>

اسراء ناجي كاظم

Israanaji78@gmail.com sci_master_2025_4@uodiyala.edu.iq
<https://orcid.org/0000-0003-0089-8079>

تاريخ استلام البحث : 2026/6/2

تاريخ قبول النشر : 2026/7/19 - تاريخ النشر 2026/8/29



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية ديزني الابداعية في التجول العقلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء، وللتأكد من هدف البحث تم اختيار المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين , تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الارجوان للبنات التابعة الى مديرية تربية بغداد/ الرصافة الثانية . تمثلت عينة البحث من(66) طالبة بواقع(34) طالبة للمجموعة التجريبية و(32) طالبة للمجموعة الضابطة اختيرت عشوائياً. اعتمدت اداة البحث المتمثلة بمقياس التجول العقلي المتكون من (24) فقرة ضمن مجالين (التجول العقلي خارج المهمة والتجول العقلي داخل المهمة), وتم التحقق من صدقه وثباته إذ بلغ معامل ثباته(0,88) باستخدام معادلة (ألفا-كرو نباخ). وبعد اجراء التحليل الإحصائي باستخدام حقبة SPSS الاحصائية اظهرت النتائج بوجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن على وفق استراتيجية ديزني الابداعية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التجول العقلي البعدي لمصلحة المجموعة الضابطة، وفي ضوء النتائج اوصت الباحثتان بضرورة اعتماد استراتيجية ديزني الابداعية في تدريس مادة علم الاحياء لما لها اثر ايجابي في خفض التجول العقلي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ديزني الابداعية, التجول العقلي.

The Effect of the Disney Creative Strategy on Mind Wandering Among Second Intermediate Grade Female Students in Biology

Roqayah Nihad Khalid Al-Dulaimi

University of Diyala/ College of Basic Education

Israa Naji Kadom

University of Diyala/ College of Basic Education

Date of research submission : 2/6/2026

Date of publication acceptance : 19/7/2026

Date of publication :29/8/2026



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract

The current research aims to identify the effect of the Disney Creative Strategy on the mind wandering of second intermediate grade female students in Biology. To achieve the aim of the research, the experimental method with partial control for two equivalent groups was adopted. The research population consisted of second intermediate grade female students at Al-Arjwan Secondary School for Girls, affiliated with the Baghdad Directorate of Education / Al-Rusafa Second. The research sample consisted of (66) female students, with (34) students in the experimental group and (32) students in the control group, selected randomly. The research instrument was represented by the Mind Wandering Scale consisting of (24) items within two domains: mind wandering outside the task and mind wandering inside the task. Its validity and reliability were verified, and the reliability coefficient reached (0.88) using Cronbach's Alpha equation. After conducting the statistical analysis using the SPSS statistical package, the results showed a statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the mean scores of the experimental group students who studied according to the Disney Creative Strategy and the mean scores of the control group students who studied according to the

traditional method on the post mind wandering scale, in favor of the control group. In light of the findings, the two researchers recommended adopting the Disney Creative Strategy in teaching Biology because of its positive effect in reducing mind wandering.

Keywords: Disney Creative Strategy, Mind Wandering.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

على الرغم من التقدم العلمي الذي يشهده العالم اليوم وعلى مختلف الأصعدة إلا أنَّ مشكلة تدريس مادة العلوم بصورة عامة ومادة علم الأحياء بصورة خاصة ما زالت قائمة، والشكوى منها مستمرة.

هذا مما يؤدي إلى انتشار ظاهرة حديثة حظيت باهتمام الباحثين والتربويين تعرف بظاهرة التجول العقلي، والتي لها انعكاسات سلبية لدى الطالب من بينها الأداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي والعبء المعرفي ، وهذا ما أكدته دراسة (يحيى، 2022) ودراسة (العرداوي، 2024).

شعرت الباحثتان بالمشكلة من خلال خبرة الباحثة المتواضعة، فضلاً عن الاطلاع على الدراسات السابقة ، وللتأكد من ذلك أعدت الباحثتان استبيان استطلاعي وزع لعدد من مدرسات مادة علم الأحياء والبالغ عددهن (20) مدرسة ممن لديهن خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في تدريس المادة، تضمن الاستبيان ثلاثة أسئلة تتعلق بمتغيرات البحث ، وبعد تكميم الإجابات تبين الآتي :

1- (90%) من الإجابات تؤكد اعتماد الطريقة الاعتيادية في التدريس بواقع (18) مدرسة من أصل (20) مدرسة.

2- (100%) من الإجابات تؤكد ليس لديهن معرفة بـ"إستراتيجية ديزني الإبداعية" في تدريس مادة الأحياء بواقع (20) مدرسة .

3- (95%) من الإجابات تؤكد ليس لديهن معلومات عن التجول العقلي بواقع (19) مدرسة من أصل (20) مدرسة.

في ضوء ما تقدم ترى الباحثتان ضرورة اعتماد استراتيجية حديثة في تدريس مادة علم الأحياء لطالبات المرحلة المتوسطة قد تسهم في خفض التجول العقلي وهي استراتيجية ديزني الإبداعية ومعرفة أثرها التجول العقلي، إذ حددت الباحثتان المشكلة بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر استراتيجية ديزني الإبداعية في التجول العقلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء وتجولهن العقلي؟

ثانياً: أهمية البحث Research importance

إنَّ التربية العلمية الفعالة هي التي تعكس في أهدافها ومحتواها وأساليبها اهتماماً بتدريس الطلبة لقدر معين مناسب من المعرفة العلمية الوظيفية التي تكون بداية وأساساً لتعلم مثمر لدى الطالب ويعطى اهتماماً لتعلم الجوانب السلوكية من مهارات

واتجاهات التفكير العلمي، وتنمية الميول العلمية والقيم والاتجاهات الإنسانية نحو استخدام العلوم وتطبيقاتها التكنولوجية والتقدير لدور العلم ولجهود العلماء في تحقيق الخير والتقدم للمجتمعات الإنسانية (سلامة ومحمد، 2024: 13).

يهتم علم الأحياء، كأحد فروع العلوم، بدراسة الكائنات الحية وتكيفها مع البيئة، وكذلك بفهم الدوافع الداخلية التي تساعد الكائنات على التكيف مع متطلبات البيئة المختلفة، وهو ما يمثل جوهر الحياة. ويتضح من ذلك عمق العلاقة بين علم الأحياء والتربية، التي تهتم بدراسة قوانين الحياة العامة والنمو والتكيف (حمادنة وخالد، 2012: 36).

إنّ موضوع إستراتيجيات التعلم والتعليم تعد من القضايا التي لحقت بالتربية والتعليم؛ نظراً لتقدم هذا المفهوم وشيوعه بالمجالات كافة، ويقع على عاتق المعلم جعل عملية التدريس عملية تسير على وفق إستراتيجية ما تضمن الوصول إلى الأهداف المرجوة وتحقيقها (قطامي، 2016: 31).

من بين الإستراتيجيات الحديثة المستندة إلى النظرية البنائية، تبرز “إستراتيجية ديزني الإبداعية”، إذ تربط الأفكار بالواقع عبر خطوة الواقعي التي تحوّل المفاهيم المجردة إلى خطط عملية قابلة للتنفيذ على أرض الواقع، وتزود الأفراد بالقدرة على التخطيط الفعال، وتحديد الموارد الضرورية ووضع جداول زمنية واقعية، إذ تنمي خطوة الناقد مهارات التفكير النقدي والتحسين المستمر، من خلال تقييم الأفكار والخطط بشكل منظم، واكتشاف نقاط القوة والضعف، والبحث عن طرق لتعزيز جودة الفكرة. بهذا الشكل تحقق الإستراتيجية توازناً بين أنماط التفكير المختلفة: التفكير الحدسي والعاطفي الموجه نحو الأهداف (الحالم)، والتفكير المنطقي والعقلاني (الواقعي)، والتفكير النقدي التحليلي (الناقد). مما يؤدي إلى حلول أكثر شمولية ومرونة وقوة، إذ يتم النظر في جميع الجوانب الإبداعية والعملية والتحديات المحتملة (الفياض وعباس، 2022: 30).

إنّ التجول العقلي ظاهرة عقلية تتميز بالتغير للانتباه عن طريق مؤثر خارجي إلى تفكير داخلي قد يكون مرتبطاً بالمهمة الأساسية أو غير مرتبط بها، وقد يؤثر بطريقة سلبية على التعلم؛ لأنّه يشوّت تفكير الفرد ويفشل في حفظ التركيز للأنشطة الخاصة بالمهمة التي يقوم بها بالوقت الحالي، بسبب بعض المتغيرات أو المثيرات الخارجية والداخلية التي تتعارض مع المهمة الأساسية، ومن ثمّ يعدّ التجول العقلي عائقاً في استمرار تعلم الطلبة بشكل فعال (السلوم، 2006: 34).

بناءً على ما تقدم تتجلى أهمية البحث بالآتي:

- 1- أهمية التربية لكونها تساعد الطالبات للإعداد للحياة، وتساعد لنقل العلوم وكسب المهارات بما يخدم المجتمع.
- 2- يعدّ البحث الحالي مواكباً للتطورات العلمية والمعرفية في مختلف المجالات، لاسيما مجال تدريس علم الأحياء.
- 3- أهمية مادة علم الأحياء لكونها من المواد الدراسية المرتبطة بحياة الطالبة، فضلاً عن أنّها تُعدّ من المواد الأساسية في المرحلة المتوسطة، فهي تعمل على توسيع وتطوير قدرات الطالبات وتزويدهن بالمعرفة والثقافة.

4- أهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تجعل الطالبات أكثر نشاطاً وحيوية ومنها (استراتيجية ديزني الإبداعية)، التي قد تؤثر بشكل أو بآخر في متغيرات البحث الحالي.

5- قد يوجه هذا البحث أنظار المختصين في طرائق التدريس إلى الاهتمام بخفض التجول العقلي بصورة خاصة ، نتيجة لانعكاساته وتأثيراته السلبية والإيجابية على العديد من المتغيرات لدى الطالبات ، مثل مهارات حل المشكلات و مهارات الاندماج النفسي والمعرفي.

ثالثاً :هدف البحث: The Objectives of Research

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية ديزني الإبداعية في التجول العقلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء.

رابعاً :فرضية البحث The Objectives of Research

الفرضية الصفرية تنص على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة علم الأحياء على وفق استراتيجية ديزني الإبداعية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التجول العقلي " .

خامساً: حدود البحث limitations of Research

يقتصر البحث الحالي على:

- 1-الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنات التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الرصافة الثانية.
- 2-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2025 - 2026م).
- 3-الحدود البشرية: طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنات (متوسطة الارجوان للبنات).
- 4-الحدود المعرفية: الفصول الأربعة الأولى من كتاب علم الاحياء المقرر تدريسه للعام الدراسي (2025-2026م) لطلبة الصف الثاني المتوسط المعتمد من قبل وزارة التربية، والمتضمن (الفصل الاول: علم التصنيف، الفصل الثاني: كيف تصنف الكائنات الحية، الفصل الثالث: الكائنات الحية البسيطة، الفصل الرابع: مملكة النباتات).

سادساً: تحديد المصطلحات Determination of terms

- 1- إستراتيجية ديزني الإبداعية Disney creative strategy : عرفها اصطلاحاً:

(أوكانور، 2008) "بأنها طريقة لاستدعاء الأفكار الإبداعية المنطلقة من الخيال والحلم، ومن ثم تحويلها إلى الواقعية ومن ثم قياسها على وفق معايير وقيم محددة، إذ يمر تفكير الفرد ليصل إلى تلك النتيجة من طريق ثلاثة مواقع الحالم والواقعي والناقد لإيجاد الأفكار الجديدة، والوصول لحل المشكلة، أو لتحقيق حصيلة " (أوكانور، ٢٠٠٨: ١٦١).

(ما كدير موت و ويندي, 2013) "بأنها استراتيجية لتطوير الأفكار الخيالية والحالمة ومنحها فرصة لكي تتحول الى حقيقة من خلال المرور بثلاثة أدوار أو مواقع، وهي الحالم والواقعي والناقد عندما يشرع الفرد في تطوير فكرة ما " (ما كدير موت و ويندي، ٢٠١٣ : ٦٠).

التعريف النظري : تتبنى الباحثتان تعريف (اوكانور, 2008) لملائمته مع هدف البحث.

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الإجراءات والوسائل التعليمية التي تعتمد عليها الباحثتان في تدريس طالبات المجموعة التجريبية للموضوعات التي حددتها أثناء مدة التجربة ,وتتم بنحو متسلسل تبعا لخطوات تنفيذ الاستراتيجية للوصول إلى استرجاع الأفكار وتطويرها ومن ثم قياسها وفق المعايير من خلال المرور بثلاث خطوات وهي الحالم والواقعي والناقد, مما يسهم في تمكين الطالبات من اكتساب الخبرات التعليمية المنشودة.

2- التجول العقلي Mind Wandering: عرفه اصطلاحًا:

(Randall, 2015): "تحول الانتباه بعيدًا عن المهمة الأساسية الى معالجة أهداف أخرى شخصية وتحدث غالبًا بدون وعي" (Randall, 2015:3).

(الفيل, 2019) بأنه: "تحول تلقائي في الانتباه من المهمة الأساسية إلى أفكار داخلية أو خارجية، وقد تكون هذه الأفكار مرتبطة بالمهمة الأساسية أو غير مرتبطة بها". (الفيل, 2019: 223)

التعريف النظري: تتبنى الباحثتان تعريف (الفيل, 2019) لملائمته مع هدف البحث.

التعريف الاجرائي: هو تحول تلقائي في انتباه طالبات الصف الثاني المتوسط من المهمة الأساسية لموضوع الدرس إلى أفكار داخلية مرتبطة بالمهمة الأساسية, أو أفكار خارجية غير مرتبطة بالمهمة الأساسية, وفشلهن في الحفاظ على التركيز, ويقاس بالدرجة التي يحصلن عليها الطالبات في مقياس التجول العقلي المُعد لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول: الاطار النظري:

اولاً: النظرية البنائية Constructivist Theory:-

تعد النظرية البنائية من نظريات التعلم الحديث التي نمت وتوسعت في مجالاتها إلى أن أصبحت نظرية في التعلم والتعليم ، ونظرية لكل من المعرفة الشخصية ، والمعرفة العلمية ، وظهرت نتيجة تحول التركيز من العوامل الخارجية المؤثرة على التعلم كالمنهج ، والمعلم ، وبيئة التعلم ، لينتج التركيز الى العوامل الداخلية للمتعلم حينما يتعرض للمواقف التعليمية مثل معرفته السابقة ، وتذكره ، ومعالجته للمعلومات ، ودفاعيته، وأنماط تفكيره مما يجعل التعلم لديه ذا معنى (عز الدين ، 2015: 25).

إنَّ الأساس الذي تقوم عليه النظرية البنائية هو أن عقل المتعلم ليس صفحة بيضاء يملأها المعلم متى يشاء ، بل يجب أن يمتلك المتعلم أفكارا ومعارف سابقة تشكل نقطة انطلاق لأي تعلم جديد اذ تندمج وترتبط به في بنيته المعرفية أو ربما

تتعارض معه فتحتاج الى تعديل أو إضافات اذ يتم الربط بين التعلم السابق والتعلم الجديد (مشاعلة، 2018:209) .

ثانياً- التعلم النشط Active learning

هو نهج تعليمي يركز على دور المتعلم مشاركاً فعالاً في عملية التعلم يتضمن هذا النهج تشجيع المتعلمين على المشاركة في أنشطة تعليمية تفاعلية ومناقشات جماعية وحل المشكلات، بدلاً من مجرد استقبال المعرفة بشكل استقبالي، في التعلم النشط يتولى المتعلمين مسؤولية توجيه تجربتهم التعليمية وتحديد مسار تعلمهم، مما يعزز فهمهم وتطوير مهاراتهم العقلية والاجتماعية، تشمل مبادئ التعلم النشط التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم، وتوجيه المتعلمين نحو مصادر المعرفة، وتشجيع الاستقصاء والتحليل، وتعزيز التعلم من خلال التجربة والتفاعل الاجتماعي (بكري، 2015:17).

إنَّ التعلم النشط مصطلح يتسم بالشمولية والسعة في دلالاته الاصلاحية فهو لا يقتصر بموجبه على إستراتيجية أو طريقة أو أسلوب في التعليم إلاَّ إنه يتسع ليشمل الكثير من الإستراتيجيات التي تقلل من مسؤولية المعلم وتنقلها إلى المتعلم بدلاً من اتخاذه للدور السلبي الذي يقتصر على التلقي والحفظ (رمضان 2017: 19) .

ثالثاً- استراتيجية ديزني الإبداعية Disney's Creative Strategy

تستند استراتيجية ديزني الإبداعية إلى البرمجة اللغوية العصبية، والبرمجة اللغوية العصبية مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التي تعتمد على مبادئ حسية ولغوية وإدراكية، تهدف لتطوير السلوك الانساني نحو التميز والإبداع والتطور، ومساعدة الأفراد على تحقيق إنجازات ونجاحات افضل في حياتهم، وتقديم لهم أساليب عملية تمكنهم من تغيير طريقة تفكير ونظرات لأحداث الماضي ومبادئهم في الحياة، إذ تجعل الفرد قادراً على السيطرة على تفكيره، ومن ثم على سلوكياته (أوكانور، 2007 : 9).

خطوات استراتيجية ديزني الإبداعية:-

يشير أو كانور (2008) الى أن استراتيجية ديزني هي استراتيجية متعددة الاغراض للتفكير المبدع، وهي فعالة عندما تستعمل بنحو عام في جلسات المجموعات، وتعمل هذه الاستراتيجية لأية حالة تحتاج فيها الى الوصول فيها الى هدف أو عرض أو تدريب والاهم من هذه انها تحتاج الى تحفيز مكاني لثلاث خطوات الحالم والواقعي والناقد.

1- **موقع الحالم Dreamer**: يستعمل موقع الحالم على الاغلب نظام التصور البصري، أسأل نفسك ماذا أريد؟)، اذ يقوم هذا الموقع بخلق الامكانات للأفكار وهنا يرى المتعلم بنحو بصري ويفكر بلا حدود أو قيود ويطلق العنان للأفكار الغريبة و يكون مبدعاً دون تحفظ ويمكنك استعمال عبارات مثل (ماذا لو) .

2- **موقع الواقعي Realist**: يستعمل موقع الواقعي نظام التصور اللمسي، أسأل نفسك ماذا سأعمل لجعل هذه الخطط حقيقية) أذ ينظم هذا الموقع خطط الفرد و يقيم ما هو ممكن واقعي حيث يفكر بنحو البناء ويبتكر خطة عمل ويمكنك استعمال

عبارات مثل: هل هناك مراحل (؟)، هل هناك اشخاص يساعدوني؟، (كيف أنفذ هذه الافكار ؟)، (ما) التغيرات التي تفكر بها حتى نكون أكثر مصداقية وواقعية؟).

3- موقع الناقد Critic: يستعمل موقع الناقد في الغالب نظام التصور السمعي حوار داخلي، وهذا الموقع حيث يختار الفرد خطته، اذ انك تبحث عن المشكلات والصعوبات والنتائج غير المقصودة وتفكر بما يحيط، وما هو ناقص وماذا ستكون التكلفة والدفعات؟ ويمكنك استعمال عبارات مثل: (ما الشيء المفقود؟)، (هل ممكن ماذا سيحصل ...)، (ما الشيء الملائم - لي؟). (اوكانور، 2008: 161)

رابعاً: التجول العقلي Mind wandering

يعد التجول العقلي ظاهرة إنسانية عامة تشغل جزءاً من تفكيرنا اليومي وتؤثر في أداء ومهام الحياة البشرية، تحدث هذه الظاهرة عندما ينشغل العقل ويركز على أفكار وتصورات داخلية او احداث ومواقف خارجية، والتي قد تكون مرتبطة بالموضوع الحالي او غير مرتبطة به (3: Pachai et al, 2016).

أنواع التجول العقلي:-

يوجد مجالان من التجول العقلي هما :

- **التجول العقلي المرتبط بداخل المهمة :** هو انقطاع إجباري في الانتباه إلى أفكار غير مرتبطة بالمهمة الحالية ولكنها مرتبطة بموضوعات المادة الدراسية والتي تحدث بشكل تلقائي.

- **التجول العقلي المرتبط بخارج المهمة :** هو انقطاع إجباري في الانتباه إلى أفكار غير مرتبطة بالمهمة الحالية، كما إنها غير مرتبطة في بموضوعات المادة الدراسية التي تحدث بشكل تلقائي(الفيل، 2019 : ٢٤).

المحور الثاني: عرض الدراسات السابقة previous studie

نظراً لعدم وجود دراسات سابقة مشابهة للدراسة الحالية (على حد علم الباحثان) فقد حاولت الباحثتان التعرف على اثر استراتيجيات ديزني الابداعية في التجول العقلي، ولذلك سوف تتناول الباحثتان الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية وهي كالآتي:

أولاً:- الدراسات التي تناولت المتغير المستقل استراتيجيات ديزني الإبداعية :

جدول(1) الدراسات السابقة

اسم الباحث والسنة	(حسين, 2025)
بلد الدراسة	العراق- بغداد
عنوان الدراسة	أثر استراتيجيات ديزني الإبداعية في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء وتفكيرهم التفاعلي
جنس العينة	ذكور
المرحلة الدراسية	الرابع العلمي
منهج الدراسة	التجريبي
حجم العينة	(60) طالبا

اداة البحث	اختبار التحصيل ومقياس التفكير التفاعلي
نتائج الدراسة	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة علم الاحياء على وفق استراتيجية ديزني الابداعية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا علم الاحياء على وفق الطريقة الاعتيادية.
الوسائل الاحصائية	الحقيبة الاحصائية SPSS

ثانيًا:- الدراسات التي تناولت التجول العقلي

اسم الباحث والسنة	(الفيل, 2018)
بلد الدراسة	مصر- جامعة الاسكندرية
عنوان الدراسة	أثر برنامج مقترح للتوظيف أنموذجا التعلم القائم على السيناريو في تنمية عمق المعرفة وخفض التجول العقلي
جنس العينة	ذكور وإناث
المرحلة الدراسية	المرحلة الرابعة في كلية التربية
منهج الدراسة	التجريبي
حجم العينة	(90) طالبا وطالبة
اداة البحث	اختبار عمق المعرفة ومقياس التجول العقلي
نتائج الدراسة	وجود تأثير دال إحصائياً للبرنامج في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب المجموعة التجريبية
الوسائل الاحصائية	الحقيبة الاحصائية SPSS
اسم الباحث والسنة	(العداوي, 2024)
بلد الدراسة	العراق جامعة القادسية
عنوان الدراسة	أثر استراتيجية المقهى العالمي في تحصيل مادة الاحياء وخفض التجول العقلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
جنس العينة	ذكور
المرحلة الدراسية	الثاني متوسط
منهج الدراسة	التجريبي
حجم العينة	(62) طالبا
اداة البحث	الاختبار التحصيلي ومقياس التجول العقلي
نتائج الدراسة	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية المقهى العالمي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لمادة الاحياء وخفض التجول العقلي لدى المجموعة التجريبية
الوسائل الاحصائية	الحقيبة الاحصائية SPSS

رابعاً:- دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة :

1. أثبتت الدراسات السابقة فعالية استراتيجية ديزني الإبداعية على التجول العقلي.
2. توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج تمثلت بوجود تأثير ايجابي في المتغير التابع الثاني لمصلحة المجموعة الضابطة.
3. تباينت العينات في الدراسات بين الشمولية لكلا الجنسين أو الاقتصار على أحدهما دون الآخر (الذكور فقط) او (الإناث فقط).
4. اتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج التجريبي للمقارنة بين الاستراتيجية المعتمدة والطريقة الاعتيادية.
5. تناولت أغلب الدراسات السابقة مادة علم الاحياء.
6. تباينت الدراسات في حجم العينة فتراوحت بين (60- 90) وهذا يعود الى نوع الدراسة وأدوات البحث.
7. أجريت الدراسات السابقة على المراحل الدراسية المختلفة المتوسطة والاعدادية والكلية.
8. استخدمت معظم الدراسات الاختبارات والمقاييس كأدوات للدراسة .
9. اعتمدت معظم الدراسات الحقيبة الإحصائية (SPSS).

خامساً:- الاستفادة من الدراسات السابقة Learning from previous studies

- بعد اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة والتي لها علاقة بمتغيرات البحث الحالي يمكن تحديد مدى الاستفادة من تلك الدراسات بما يأتي:
1. تعزيز مشكلة البحث الحالي وصياغة هدف البحث وفرضياته.
 2. تحديد خطوات استراتيجية ديزني الإبداعية.
 3. اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة.
 4. اختيار منهجية البحث وأسلوب تحديد المجتمع والعينة والتصميم التجريبي المتبع.
 5. تحديد مجالات التجول العقلي وكيفية إعداد فقراته.
 6. الاعتماد على الدراسات السابقة كمصادر علمية لدعم المتغير التابع (التجول العقلي)
 7. تفسير نتائج البحث الحالي من خلال إجراء مقارنات بين النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ونتائج الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته Method of Research :

تعرض الباحثان في هذا الفصل منهج البحث وإجراءاته التطبيقية، وما ستقومان به من إجراءات لتنفيذ منهج البحث على وفق التصميم التجريبي الملائم لها الذي سيعتمد في البحث الحالي .

أولاً - منهج البحث Curriculum of the Research :

اعتمدت الباحثان المنهج التجريبي ويعرف بأنه " منهج علمي يستخدم لاختبار الفرضيات عن طريق إجراء تجارب مراقبة وتحليل النتائج, يعتمد هذا المنهج على الملاحظة الدقيقة والتجربة والقياس والتحليل للوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة,

ويعتبر المنهج التجريبي من أهم أساليب البحث العلمي لأنه يوفر أدلة قوية على العلاقات السببية بين المتغيرات" (تدمري, 2015: 89).

ثانياً : التصميم التجريبي Experimental design:

اعتمدت الباحثتان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي لملائمته ظروف البحث الحالي، جاء التصميم التجريبي وفق الآتي.

المجموعة	متغيرات التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة القياس
المجموعة التجريبية	العمر الزمني بالأشهر اختبار الذكاء	استراتيجية ديزني الابداعية	التجول العقلي	مقياس التجول العقلي
المجموعة الضابطة	مقياس التجول العقلي القبلي	الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً - مجتمع البحث وعينه :

أ - مجتمع البحث :

يقسم مجتمع البحث الى ما يأتي:

1:- :- **مجتمع المدارس:** لتحديد مجتمع البحث قامت الباحثتان بزيارة مديرية تربية الرصافة الثانية يوم الأحد الموافق (2025/9/21)، بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية، والمعنون الى المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الرصافة الثانية، لغرض استحصال كتاب تسهيل مهمة من المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الرصافة الثانية معنون إلى إدارات المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية، حصلت الباحثتان على عدد المدارس المتوسطة والثانوية من قسم التخطيط التربوي شعبة الاحصاء، إذ بلغ عدد المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنات في الرصافة الثانية (99) مدرسة التي تحتوي على شعبتين أو أكثر في الصف الثاني المتوسط من العام الدراسي (2025-2026م).
:- **مجتمع الطالبات:** يتضمن المجتمع الطالبات المستمرات بالدوام في الصف الثاني المتوسط للمدارس الحكومية النهارية للبنات التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الرصافة الثانية والبالغ عددهن الكلي (26088) طالبة بواقع (55)مدرسة تضم (16085) طالبة للمدارس المتوسطة و(44) مدرسة تضم (10003) طالبة للمدارس الثانوية.

ب- **عينة البحث:** تنقسم عينة البحث الحالي الى:

تنقسم عينة البحث الحالي إلى:

1:- **عينة المدارس:** لغرض تطبيق التجربة حددت الباحثتان جميع المدارس واختارت قصدياً متوسطة(الأرجوان للبنات) لتمثل عينة بحثها.

2:- **عينة الطالبات:** بعد أن حددت الباحثتان مدرسة متوسطة الأرجوان للبنات التي ستطبق فيها التجربة زارت المدرسة مصطحبة معها كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الرصافة الثانية، يوم الاثنين الموافق (2025/9/22) لمعرفة عدد طالبات الصف الثاني المتوسط إذ وجدت انها تضم (6) شعب من طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2025-2026) ، تمثلت بشعبة (أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و) ، وبطريقة السحب العشوائي لتمثل الشعبة

(ج) المجموعة التجريبية التي تدرس طالباتها مادة علم الأحياء على وفق خطوات استراتيجية ديزني الإبداعية البالغ عدد طالباتها (36) طالبة، وشعبة (و) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس طالباتها مادة علم الأحياء على وفق الطريقة الاعتيادية والبالغ عدد طالباتها (35) طالبة، وقد تم استبعاد الطالبات الراسبات إحصائياً والبالغ عددهن (5) طالبات بواقع (2) طالبة من المجموعة التجريبية و(3) طالبة من المجموعة الضابطة لكونهن يمتلكن خبرة سابقة في الموضوعات التي تدرس في مدة التجربة والتي قد تؤثر في دقة نتائجها ليصبح عدد الطالبات الكلي (66) طالبة جدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

توزيع طالبات عينة البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبين	عدد الطالبات بعد الاستبعاد النهائي
التجريبية	ج	36	2	34
الضابطة	و	35	3	32
المجموع	71	5	66	المجموع

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث:

تم إجراء التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر على نتائج التجربة وهي:- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور, اختبار للذكاء (رافن), مقياس التجول العقلي القبلي.

جدول (3)

تكافؤ مجموعتي عينة البحث

المتغير	المجموعات	عدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	تباين	درجة حرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
							المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	تجريبية	34	158,03	3,97	15,76	64	1,299	2	غير دالة
	ضابطة	32	159,31	4,06	16,48				
اختبار الذكاء	تجريبية	34	38,82	7,58	57,46	64	0,159	2	غير دالة
	ضابطة	32	39,13	7,82	61,15				
مقياس التجول العقلي القبلي	تجريبية	34	50,97	7,18	51,55	64	0,434	2	غير دالة
	ضابطة	32	50,25	6,22	38,69				

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

تم ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي ربما يكون لها تأثير في إجراءات تطبيق تجربة البحث وعلى النحو الآتي:

أ- عوامل السلامة الداخلية للتصميم التجريبي: (افراد العينة, الظروف والحوادث المصاحبة, مدرسة المادة, الاندثار التجريبي, العمليات المتعلقة بالنضج, اdata البحث).

ب - عوامل السلامة الخارجية للتصميم التجريبي: (مكان تطبيق التجربة, زمن تطبيق التجربة, سرية البحث, المادة, توزيع الحصص, الظروف الفيزيائية).

سادسًا: متطلبات البحث

لغرض تنفيذ اجراءات البحث لابد من تهيئة متطلبات اساسية للتجربة وهي:

1- تحديد المادة العلمية : حددت الباحثتان محتوى المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) ضمن فترة التجربة, تمثلت بالوحدة الاولى(الفصل الاول والفصل الثاني) والوحدة الثانية تمثلت بـ(الفصل الثالث والفصل الرابع) من كتاب مادة علم الاحياء للصف الثاني المتوسط المقرر من وزارة التربية(المديرية العامة للمناهج) للعام الدراسي 2025 2026.

2- صياغة الاهداف السلوكية: تم صياغة(160) هدفًا سلوكيًا في مادة علم الاحياء للصف الثاني المتوسط للموضوعات ضمن الفصول الاربعة الاولى وتم التحقق من صدقها.

3- اعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثتان (20) خطة تدريسية لكلا مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لموضوعات الفصل الدراسي الاول المعنية بالتجربة وفق الاهداف السلوكية المحددة في ضوء المادة التدريسية.

سابعًا: اداة البحث :تم اعداد مقياس التجول العقلي كالتالي:

1-تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس الى قياس التجول العقلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط(عينة البحث) في مادة علم الاحياء.

2- تحديد مجالات المقياس : بعد اطلاع الباحثتان على الادبيات التربوية والدراسات السابقة كدراسة (الفيل،2018) ودراسة (يحيى،2022) و دراسة (العرداوي،2024) التي تناولت متغير التجول العقلي قامت الباحثتان بإعداد مقياس التجول العقلي بما يتوافق مع الفئة العمرية للطالبات بأعتماد مجالات التجول العقلي التي عرضتها الباحثتان في الفصل الثاني من الدراسة الحالية, إذ أعدت فقرات المقياس بصيغته الأولية ضمن مجالين(المرتبط بداخل المهمة , المرتبط بخارج المهمة).

3- صياغة فقرات المقياس بصيغته الأولية: قامت الباحثتان بإعداد فقرات مقياس التجول العقلي بالصيغة الأولية ضمن مجالين (مرتبط بداخل المهمة , مرتبط بخارج المهمة) , اذ يتكون المقياس من(24) فقرة بواقع(12) فقرة للمجال الاول المرتبط بداخل المهمة و(12) فقرة للمجال الثاني المرتبط بخارج المهمة.

4-تحديد بدائل المقياس: حددت الباحثتان ثلاثة بدائل للإجابة عن فقرات المقياس وهي (تنطبق علي دائمًا , تنطبق علي أحيانًا, لا تنطبق علي أبدًا)على وفق مقياس (ليكرت الثلاثي) ومنحت الأوزان (3, 2, 1) على التوالي.

5- تعليمات مقياس التجول العقلي: تضمنت تعليمات المقياس جزأين:

أ- تعليمات الإجابة: بعد تحديد عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية، إذ قامت الباحثتان بوضع تعليمات للإجابة على فقراته بهدف شرح فكرة الإجابة على المقياس وبالشكل الذي يتلاءم مع طالبات الصف الثاني متوسط للإجابة عليه بسهولة.

ب- تعليمات تصحيح مقياس التجول العقلي: وضعت الباحثتان معياراً لتصحيح اجابات فقرات مقياس التجول العقلي، فقد كانت الإجابة عن كل فقرة من ثلاثة بدائل حسب مقياس (ليكرت الثلاثي)، وهي (تنطبق علي دائماً- تنطبق علي أحياناً- لا تنطبق علي أبداً)، وقد أعطيت أوزان لتحويل هذه البدائل إلى رقم كمي، وهذه الأوزان هي (3-2-1) على التوالي في فقرات المقياس ككل، بذلك تكون الدرجة القصوى التي تحصل عليها الطالبة (72) درجة، والدرجة الصغرى (24) درجة.

7- صدق المقياس: تحققت الباحثتان من صدق مقياس التجول العقلي الذي اعدته لقياس مستوى التجول العقلي لطالبات البحث (التجريبية والضابطة) كما يأتي:

أ- الصدق الظاهري: عرضت الباحثتان فقرات مقياس التجول العقلي على مجموعة من الخبراء والمحكمين تخصص طرائق تدريس العلوم، وعلم النفس، والقياس والتقويم، وقد اتخذت الباحثتان نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لصلاحية فقرات المقياس ومدى ملائمتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها، وفي ضوء آراء الخبراء والمحكمين تم تعديل بعض الفقرات، وبذلك فإن المقياس تمتع بالصدق الظاهري.

ب- صدق البناء (الاتساق الداخلي للفقرات): طبقت الباحثتان المقياس على العينة الاستطلاعية الثانية متمثلة ب(100) طالبة من طالبات مدرسة متوسطة الشيماء للبنات لاستخدامها في التحليل الإحصائي للمقياس لإيجاد ما يأتي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: أخضعت الباحثتان درجات العينة الاستطلاعية الثانية والبالغ عددها (100) طالبة بحساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معادلة ارتباط بيرسون، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0,42-0,66) وتبين انها دالة احصائياً. وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,61	7	0,42	13	0,47	19	0,54
2	0,62	8	0,46	14	0,51	20	0,51
3	0,46	9	0,43	15	0,45	21	0,49
4	0,47	10	0,52	16	0,46	22	0,54
5	0,59	11	0,48	17	0,66	23	0,45
6	0,55	12	0,57	18	0,57	24	0,45

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال: للتحقق من تحديد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التجول العقلي والدرجة الكلية للمجال الذي ترتبط فيه تلك الفقرة اعتمدت الباحثتان معادلة معامل ارتباط بيرسون، إذ تراوحت معاملات ارتباط المجال الأول من مقياس التجول العقلي (المرتبط بداخل المهمة)

(0,42, 0-0,63)، ومعاملات الارتباط للمجال الثاني (المرتبط بخارج المهمة)
(0,43-0,62, 0)، وهي معاملات ارتباط مقبولة وبذلك تكون جميع فقرات المقياس
دالة إحصائية، جدول (4) يوضح ذلك:

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال لمقياس التجول العقلي

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
الفقرة بالمجال الثاني (المرتبط بخارج المهمة)		الفقرة بالمجال الثاني (المرتبط بخارج المهمة)		الفقرة بالمجال الأول (المرتبط بداخل المهمة)		الفقرة بالمجال الأول (المرتبط بداخل المهمة)	
0,59	7	0,53	1	0,54	7	0,60	1
0,60	8	0,58	2	0,50	8	0,61	2
0,59	9	0,49	3	0,47	9	0,42	3
0,53	10	0,43	4	0,51	10	0,52	4
0,49	11	0,62	5	0,57	11	0,63	5
0,56	12	0,49	6	0,61	12	0,62	6

ج- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس: باستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون تم حساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس ، واتضح إن جميع معاملات الارتباطية دالة إحصائية إذ بلغت (0,94) لكلا المجالين وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي

معامل الارتباط	المجال	ت
0,94	التجوال العقلي داخل المهمة	1
0,94	التجوال العقلي خارج المهمة	2

8-صلاحية المقياس: وتشمل:-

أ- تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية الأولى: طبق مقياس التجول العقلي على طالبات العينة الاستطلاعية الأولى من طالبات الصف الثاني متوسط، والبالغ عددها (30) طالبة في مدرسة (متوسطة الياسمين للبنات) يوم الثلاثاء الموافق (2025/9/23)؛ للتأكد من وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته فضلاً عن تحديد الزمن المستغرق للإجابة، إذ اتضح للباحثة إن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وملائمة ، وإن الزمن المستغرق للإجابة بلغ (25) دقيقة من خلال حساب المعدل الزمني لأول طالبة والمعدل الزمني لآخر طالبة ثم حساب متوسط الزمن وكان على النحو الآتي:-

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{زمن الاجابة للطالبة الاولى} + \text{الثانية} + \text{الثالثة} + \dots + \text{الخ}}{\text{المجموع الكلي للطالبات}}$$

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{750}{25 \times 30}$$

ب- تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية الثانية (التحليل الإحصائي): طبق المقياس على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط في مدرسة متوسطة الشيماء للبنات يوم الأربعاء الموافق (2025/9/24)، وتم تصحيح اجابات الطالبات، إذ تم اختيار عينة بنسبة (27%) من أعلى درجة لتمثل المجموعة العليا، و(27%) لتمثل المجموعة الدنيا.

9- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: بعد إجراء التطبيق الاستطلاعي الثاني خللت درجات طالبات المجموعتين (العليا والدنيا) إحصائياً لإيجاد الآتي:

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس: تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام (T-Test) لعينتين مستقلتين، إذ اتضح إن القيمة التائية لفقرات تتراوح بين (3,698- 8,118)، لذا تعد فقرات المقياس جميعها مقبولة ومميزة، لأنها أكبر من القيمة الجدولية (2).

ب- ثبات المقياس: يُعد الثبات من أهم الخصائص السايكومترية للاختبارات أو المقاييس الجيدة، إذ يشير إلى مقدار الثقة التي يمكننا أن نضعها في النتائج، وإنّ معامل ثبات المقياس في الدراسات النفسية والتربوية يعد من العوامل المهمة التي يتم مراعاتها بشكل دقيق من قبل الباحثين، إذ يسعون في الحصول على معامل ثبات عالٍ، لغرض التقليل من الخطأ المعياري في القياس، كون الثبات يعد مؤشراً على دقة المقياس وبالتالي تكون النتائج موثوقة.

(عمر وآخرون، 2010: 215)

اعتمدت الباحثتان معادلة (ألفا-كرونباخ) لحساب معامل ثبات مقياس التجول العقلي، وكانت قيمة معامل الثبات للمقياس تساوي (0,88)، وتُعد القيمة جيدة جداً، إذ يعد معامل الثبات جيداً إذا كانت قيمته (0,67) فما فوق (النبهان، 2004: 240).

10- تطبيق مقياس التجول العقلي بصيغته النهائية:-

بعد التحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس التجول العقلي أصبح جاهزاً للتطبيق على طالبات مجموعتي البحث.

ثامناً : إجراءات تطبيق التجربة :

باشرت الباحثتان بتطبيق التجربة فعليا بالدروس مدة (11 اسبوع تقريبا) اعتبارا من الاثنين الموافق (2025/9/29) وانتهى تطبيق التجربة بانتهاء الدروس يوم الاثنين الموافق (2025/12/15) ..

تاسعاً: الوسائل الاحصائية: تم استخدام (معادلة معامل ارتباط بيرسون)، ومعادلة الفا- كورنباخ) ، والاختبار التائي ومربع كاي تربيع ، ومعادلة مربع ايتا

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج:

بعد أن طبقت الباحثتان مقياس التجول العقلي وحصلت على درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)؛ ولأجل التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه تنص على (لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة

علم الأحياء على وفق استراتيجية ديزني الإبداعية, ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التجول العقلي), تم الحصول على درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة), وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات كل من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة), كما مبين في جدول (6).

جدول (7)

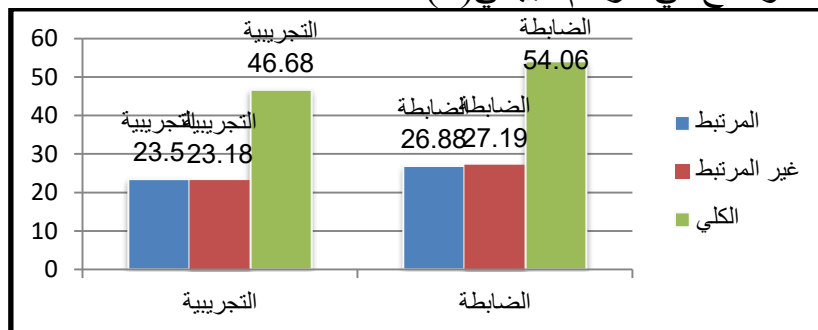
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس التجول العقلي البعدي

التجوال العقلي	المجموعه	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
المرتبط بداخل المهمة	التجريبية	34	23,50	5,42	3,024	2	64	دالة لمصلحة المجموعة الضابطة
	الضابطة	32	26,88	3,34				
المرتبط بخارج المهمة	التجريبية	34	23,18	4,18	3,628	2	64	دالة لمصلحة المجموعة الضابطة
	الضابطة	32	27,19	4,80				
الكلية	التجريبية	34	46,68	5,46	5,344	2	64	دالة لمصلحة المجموعة الضابطة
	الضابطة	32	54,06	6,11				

تبين من الجدول أعلاه تبين إنَّ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس التجول العقلي الكلي بلغ (46,68) والانحراف المعياري الكلي بلغ (5,46)، فيما كان المتوسط الحسابي الكلي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة بلغ (54,06)، وبلغ الانحراف المعياري للمقياس ككل (6,11)، باستخدام معادلة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (5,344) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (٦٤)، وإنَّ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس التجول العقلي (المرتبط بداخل المهمة) بلغ (23,50) والانحراف المعياري بلغ (5,42)، فيما كان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (26,88)، والانحراف المعياري بلغ (3,34)، باستخدام معادلة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين تبين إنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (3,024) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٤)، وإنَّ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس التجول العقلي (المرتبط بخارج المهمة) بلغ (23,18) والانحراف المعياري بلغ (4,18)، فيما كان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (27,19)، والانحراف المعياري بلغ (4,80)، باستخدام معادلة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (3,628) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٤)، وهذا يدل على ان التجول العقلي لدى طالبات المجموعة الضابطة نسبته أكبر من التجول العقلي لدى طالبات المجموعة التجريبية , وبالتالي فإنَّ هنالك أثر

لاستراتيجية ديزني الابداعية في خفض التجول العقلي بنوعية (التحول العقلي المرتبط بداخل المهمة والتحول العقلي المرتبط بخارج المهمة) وبالمستوى الكلي لدى طالبات المجموعة التجريبية , وبناء على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثانية و قبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه:

(يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة علم الاحياء على وفق استراتيجية ديزني الابداعية, ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التحول العقلي ولمصلحة المجموعة الضابطة كما موضح في الرسم البياني (1).



الرسم البياني (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس التحول العقلي البعدي

بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع الثاني (مقياس التحول العقلي):
ولبيان حجم الأثر للمتغير المستقل لاستراتيجية ديزني الابداعية في المتغير التابع الثاني (مقياس التحول العقلي) استخدمت الباحثتان معادلة مربع إيتا لاستراتيجية حجم الأثر جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (8)

حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحول العقلي

المتغير المستقل	المتغير التابع الثاني	قيمة حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
استراتيجية ديزني الابداعية	التحول العقلي	1,30	كبير

ثانياً: تفسير النتائج Interpretation of Results

أشارت نتيجة التحليل الإحصائي الى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات للمجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة علم الاحياء على وفق استراتيجية ديزني الابداعية, وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في متغير التحول العقلي لمصلحة طالبات المجموعة الضابطة, وتعزو الباحثتان أن ذلك قد يعود لواحد أو أكثر من الاسباب الآتية:

1- ساعدت استراتيجية ديزني الابداعية على شد انتباه الطالبات مما يؤدي الى زيادة التركيز حول المادة الدراسية وتقليل التشتت, وبالتالي انخفاض التحول العقلي.

2- ساهمت استراتيجيات ديزني الإبداعية في زيادة الحماس والابداع والابتعاد عن الملل مما أدى إلى جعل الحالة المزاجية لدى الطالبات إيجابية، وبالتالي خفض التجول العقلي.

3- ساهمت استراتيجيات ديزني الإبداعية في جعل طالبات المجموعة التجريبية أكثر حيوية ونشاطاً؛ نتيجة المناقشات الحوارية وحرية إبداء الرأي وهذا ما يسهم في خفض التجول العقلي.

4- ساعدت استراتيجيات ديزني الإبداعية في تسهيل مهمة التعلم، من خلال تقليل عملية التفكير المتشعب في بعض المعلومات، وبالتالي الحصول على المعلومة بشكل يسير وسهل، وهو ما أدى إلى خفض عملية التجول العقلي.

وبهذا فإن نتائج البحث اتفقت مع الدراسات السابقة في انخفاض التجول العقلي لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة في مقياس التجول العقلي كدراسة (العداوي، 2024) ودراسة (الفيل، 2018).

ثالثاً: الاستنتاجات Conclusions

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثتان إن "التدريس على وفق استراتيجيات ديزني الإبداعية أسهم في خفض مستوى التجول العقلي لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.

رابعاً: التوصيات Recommendations

اعتماداً على النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثتان بما يأتي:

١- ضرورة إقامة دورات تدريبية لمدرسي مادة علم الأحياء؛ للتعرف على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

2 - تدريب وتأهيل المدرسين على استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعمل على تقليل التجول العقلي.

3-حث إدارات المدارس لتهيئة الصفوف الدراسية بتوفير الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية الضرورية التي تساعد المعلمين في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجيات ديزني الإبداعية.

خامساً: المقترحات Suggestions

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثتان إجراء الآتي:

١. إجراء بحث لاستخدام استراتيجيات ديزني الإبداعية في متغيرات أخرى مثل التفكير الاستدلالي، المنطقي، التكاملي.

2. إجراء بحث لاستراتيجيات ديزني الإبداعية تتناول مواد دراسية أخرى.

3. إجراء بحث لاستخدام استراتيجيات ديزني الإبداعية في مراحل دراسية أخرى.

المصادر والمراجع:

1. اوكانور ، جوزيف (٢٠٠٧م): الكتاب العلمي في البرمجة اللغوية العصبية NLP ، ترجمة سلوى محمد بهلكي دار الميمان للنشر والتوزيع ، الرياض.

2. _____: (2008) NTP التخطيط اللغوي العصبي، ترجمة محمد الواكد دار علاء الدين ، دمشق_سوريا.

3. بكري، سهام عبد المنعم (2015): *التعلم النشط* , دار الأبداع للنشر والتوزيع، القاهرة.
4. تدمري، رشا عمر (2015): *البحث العلمي من الفكرة الى المناقشة*, المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
5. حسين، عباس جواد كاظم (2025): *اثر استراتيجيات ديزني الابداعية في تحصيل طلاب الص الرابع العلمي في مادة علم الاحياء وتفكيرهم التفاعلي*, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم/ جامعة بغداد.
6. حمادنة محمد محمود، وخالد حسين عبيدات (٢٠١٢): *مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجيات*, عالم الكتب الحديث، عمان.
7. رمضان، منال حسن (2017): *برنامج استراتيجيات التعلم النشط في بناء الشخصية*, الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان.
8. سلامة، عادل ابو العز و محمد خليفة السناني (٢٠٢٤): *طرق تدريس العلوم والتربية العلمية معالجة تطبيقية معاصرة*, الآن ناشرون وموزعون، عمان - الاردن.
9. السلوم، عبد الكريم (2006): *التعلم والذاكرة*, مجلة النبأ، مجلد (52)، العدد (26).
10. العرداوي، حاكم عيدان علوان (2024): *اثر استراتيجيات المقهى العالمي في تحصيل مادة الاحياء وخفض التجول العقلي لدى طلاب الصف الثاني متوسط*, رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية.
11. عز الدين ، سحر (2015): *التعلم المستند للدماغ في تدريس العلوم*، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان - الاردن.
12. عمر، محمود احمد، حصة عبدالرحمن فخرو، تركي السبيعي وامنة عبدالله تركي (2010): *القياس النفسي والتربوي*, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان_ الاردن.
13. الفياض، خيرى و عباس الخفاجي (2022): *أثر إستراتيجيات ديزني الإبداعية في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص*, مجلة كلية التربية الأساسية، 3(56)، 123 .
14. الفيل، محمد حلمي (2019): *متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية*, دار الطباعة الحرة للنشر , القاهرة_مصر.
15. قطامي يوسف محمود (٢٠١٦): *استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية*، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
16. مشاعلة، عاطف محمد (2018)، *النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية*، دار المسيرة، عمان_ الاردن.
17. ماكديرموت ، ايان وويندي جاجو (٢٠١٣ م) : *NLP مدرب البرمجة اللغوية العصبية الدليل الشامل لتحقيق السعادة الشخصية والنجاح المهني* ، ترجمة مكتبة جرير للترجمة والنشر ، الرياض .
18. النبهان، موسى (2004): *أساسيات القياس في العلوم السلوكية* , دار الشروق.

19. يحيى, بدر نعمان(2022): التفكير السابر وعلاقته بتحصيل مادة الرياضيات والتجول العقلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم/ جامعة بغداد.

المصادر والمراجع الانكليزية:

1. Pachai, A. A., Acai, A., LoGiudice, A. B., & Kim, J. A. (2016): The mind that wanders: Challenges and potential benefits of mind wandering in education. *Scholarship of Teaching and Learning in Psychology*, Vol.(2), No. (2), p(134-146.).
2. Randall, J. (2015): "Mind Wandering and Self-directed learning: Testing the Efficiency of Self-Regulation Interventions to Reduce Mind wandering and Enhance online Training Performance". *PhD. Dissertation*, Rice University.

ترجمة المصادر والمراجع العربية الى اللغة الانكليزية:

1. McDermott, Ian and Wendy Gajo (2013): *NLP Trainer Neuro-Linguistic Programming: The Complete Guide to Personal Happiness and Career Success*, translated by Jarir Library for Translation and Publishing, Riyadh.
2. O'Connor, J. (2007). *_The scientific book in Neuro-Linguistic Programming NLP_*. Translated by Salwa Mohammed Bahalki. Al-Mayman Publishing and Distribution, Riyadh.
3. O'Connor, J. (2008). *_Neuro-Linguistic Programming NTP_*. Translated by Mohammed Al-Waked. Alaa Al-Din Publishing House, Damascus, Syria.
4. Bakri, S. A. (2015). *_Active Learning_*. Dar Al-Ibdaa Publishing and Distribution, Cairo.
5. Tadmouri, R. O. (2015). *_Scientific Research from Idea to Discussion_*. Al-Maktaba Al-Asriya, Sidon, Beirut.
6. Hussein, A. J. K. (2025). *_The effect of Disney's creative strategy on the achievement of fourth scientific grade students in biology and their interactive thinking_ [Unpublished Master's thesis]*. College of Education for Pure Sciences/Ibn Al-Haitham, University of Baghdad.

- 7.Hamadneh, M. M., & Obeidat, K. H. (2012). *_Teaching concepts in the modern era: Methods, approaches, and strategies_*. Alam Al-Kutub Al-Hadith, Amman
- 8.Ramadan, M. H. (2017). *_Active learning strategies program in building personality_*. Al-Akademioon Publishing and Distribution, Amman.
- 9.Salama, A. A., & Al-Sanani, M. K. (2024). *_Science teaching methods and science education: A contemporary applied treatment_*. Al-Aan Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- 10.Al-Salloum, A. K. (2006). Learning and memory. *_Al-Nabaa Magazine_*, 52(26).
- 11.Al-Ardawi, H. E. A. (2024). *_The effect of the World Café strategy on achievement in biology and reducing mind wandering among second intermediate grade students_ [Unpublished Master's thesis]*. College of Education, University of Al-Qadisiyah.
- 12.Ezz El-Din, S. (2015). *_Brain-based learning in science teaching_*. De Bono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
- 13.Omar, M. A., Fakhro, H. A., Al-Subaie, T., & Turki, A. A. (2010). *_Psychological and educational measurement_*. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 14.Al-Fayyadh, K., & Al-Khafaji, A. (2022). The effect of Disney's creative strategy on the achievement of fourth literary grade female students in literature and texts. *_Journal of the College of Basic Education_*, 3(56), 123.
- 15.Al-Feel, M. H. (2019). *_Modern educational variables in the Arab environment_*. Dar Al-Tiba'a Al-Horra Publishing, Cairo, Egypt.
- 16.Qatami, Y. M. (2016). *_Cognitive learning and teaching strategies_ (2nd ed.)*. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 17.Masha'la, A. M. (2018). *_Constructivist theory and its educational applications_*. Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.

18. Al-Nabhan, M. (2004). *_Basics of measurement in behavioral sciences_*. Dar Al-Shorouk.
19. Yahya, B. N. (2022). *_Probing thinking and its relationship to achievement in mathematics and mind wandering among second intermediate grade students_ [Unpublished Master's thesis]*. College of Education for Pure Sciences/Ibn Al-Haitham, University of Baghdad.